الدولة ومنذ بداية التحرير هي من تقدم كل الاحتياجات والمستلزمات من أجل حياة طبيعية ضمن السويداء.

المجموعات المسلحة الموجودة في السويداء كانت تصر على نهج استفزازي وترفض أي حلول، وتعتمد على نموذج منغلق لا يراعي وحدة سوريا.

قوات الأمن ستعمل على إنفاذ القانون وفض الاشتباك بما يضمن إخلاء المحتجزين بين الطرفين.

الدولة دائماً تنظر إلى الحلول السياسية حتى ولو على حساب العديد من القضايا، وهو ما جرى خلال الفترة الماضية في السويداء.

الدولة تدعو دائماً إلى إعلاء العقل والمصلحة الوطنية والتصرف بمسؤولية وإدراك أن سوريا تتسع للجميع.

وقف إطلاق النار يتطلب إجراءات جراحية وموضوعية ونحن على ثقة بقوى الأمن الداخلي في تنفيذ المهمة وفض الاشتباك ومنع تجدده.

الحل الوطني هو المسار الصحيح أمام جميع القوى للمشاركة في صناعة مستقبل سوريا.

ما جرى في السويداء لم يكن حملة عسكرية أو عملية مخططاً لها مسبقاً، بل هو استجابة من الدولة بسبب تفاقم العنف.

هناك ثلاثة أعمدة ترتكز عليها السياسة السورية هي، بلد واحد وحكومة واحدة وجيش واحد، وهذا لا يمكن التخلي عنه.

الدولة تتفهم خصوصية كل منطقة وتسعى للحلول التفاوضية والسياسية، ولكن هي حريصة على حصر السلاح بيد الدولة وإدماج كل التنظيمات في الجيش.

19 تموز 2025

وزير الإعلام الدكتور حمزة المصطفى
في المؤتمر الصحفي الذي عقد للحديث عن آخر تطورات أحداث محافظة السويداء

الخطوات التي اتخذتها الدولة في السويداء هي لحماية المدنيين والحد من اتساع النزاع.

الدولة استجابت لنداء الوسطاء الدوليين لتجنب المواجهة العسكرية أو حرب مفتوحة تعرقل مسار سوريا التنموي، لكن المجموعات المسلحة سلكت طريقاً مغايراً تمثل في أعمال انتقام وتهجير ممنهج.

الدولة مسؤولة عن حماية جميع المواطنين، وحالة الفوضى في السويداء ليست جديدة والدولة سعت للحلول السياسية منذ البداية.

مناخ الفوضى الذي خلقه عناصر المجلس العسكري المنتشر في السويداء ساهم في إنضاج التوترات الاجتماعية السابقة.

المرحلة الأولى من الاتفاق تتضمن انتشار قوى الأمن الداخلي كقوات لفض الاشتباكات في أغلب الريف الغربي والشمالي لمحافظة السويداء، إضافة لطرق رئيسية خارج المدن منعاً للاحتكاك.

المرحلة الثانية تتضمن افتتاح معابر إنسانية بين محافظتي درعا والسويداء لتأمين خروج المدنيين والجرحى والمصابين وكل من يود الخروج من السويداء.

المرحلة الثالثة ستبدأ بعد ترسيخ التهدئة وستشمل تفعيل مؤسسات الدولة وانتشار عناصر الأمن الداخلي في المحافظة تدريجياً وفق التوافقات التي تم التوصل إليها بما يضمن عودة الحياة الطبيعية وفرض القانون.

هذا هو المسار الذي تحتاجه السويداء اليوم بعد أشهر من التوتر والإنهاك، وهو ما عملت وتعمل عليه الدولة بحرص، استجابة لواجبها الوطني وتمسكاً بوحدة البلاد وشعبها.

الدولة السورية تؤكد مسؤوليتها عن حماية جميع مواطنيها وتهيب بالجميع إعلاء صوت العقل وتبني خطاب وطني جامع.

وحدة سوريا وتحررها هو مطلب جميع السوريين.

غياب الدولة أثبت أنه هو المشكلة، ووجودها هو الحل.